

حرف الخاء

خصيب الكلبي الموزوري (ت نحو ٢٠٠ هـ) (*)

٢٣٧

كان نحوياً لغوياً ثقة ، يحكى أشياخ موزور أن الفرانق (البريد) كان يأتي من قرطبة من قبل الخليفة محمد بن عبد الرحمن إلى خصيب ؛ يستفتيه في الكلمة من اللغة والمسألة من العربية تحدث عندهم ، فيجيبه عنها . ذكره الزبيدي في الطبقة الثانية من نحاة الأندلس .

• مؤلفاته : نسب إليه الزبيدي مصنفًا في اللغة على نحو مصنف أبي عبيد القاسم بن سلام ؛ يُرجَّح أن يكون معجمًا مرتبًا حسب الموضوعات كالغريب المصنف .

الخضر بن رضوان بن أحمد الحضري الغرناطي أبو الحسن النحوي المقرئ (ت ٥٢٢ هـ) (**)

٢٣٨

كان نحوياً فقيهاً حافظاً مقرئاً ، موصوفاً بالتزاهة ، فاضلاً حاذقاً ، من أهل المعرفة بالعربية ، وقعد للتعليم بها ، وأخذ عنه الناس كثيراً . روى عن علي بن الباذش وغيره .

وقد روى عنه أبو عبد الله التَّمَرِيّ الحافظ . وتوفى ببلده غرناطة في حياة شيخه ابن البَادَش في السابع عشر من شوال سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ، وعند ابن الأَبَّار : تُوفِّي سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

خطاب بن مسلمة بن محمد بن سعيد بن بترى بن إسماعيل ابن عبد الله أبو المغيرة الإيادي (ت ٣٧٢ هـ) (***)

٢٣٩

كان بصيراً بالنحو والغريب ، حافظاً للرأى ، نبيلاً ، مُجَاب الدعوة ، زاهداً من

(*) ترجمته في : طبقات الزبيدي ص ٢٥٩ رقم ١٩٩ ، تكملة ابن الأبار ٢٥٣/١ رقم ٨٦٤ ، البُلغة ص ٩٧ رقم ١٢١ ، بغية الوعاة ٥٥١/١ رقم ١١٥٧ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢٥٢/١ رقم ٨٦١ ، بغية الوعاة ٥٥٢/١ رقم ١١٥٩ .

(***) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي رقم ٤٠٤ ، بغية الوعاة ٥٥٣/١ رقم ١١٦٠ .

الأبدال . سمع من أحمد بن خالد ، وأسلم بن عبد العزيز ، وغير واحد ، وحجَّ فسمع بمصر من أحمد بن مسعود الزَّنبَرِيّ النَّحْوِيّ وأبى جعفر النَّحَّاسِ وابن الوَرْدِ ، وسمع بمكة من ابن الأعرابي . مات يوم الجمعة لاثنتي عشرة بقية من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة ، ومولده سنة أربع وتسعين ومائتين .

خطاب بن يوسف بن هلال القرطبي أبو بكر الماوردي

٤٥٠ هـ (*)

٢٤٠

كان من جَلَّةِ النُّحَاةِ ومُحَقِّقِيهِمْ ، ومن المتقدمين في المعرفة بعلوم اللسان على الإطلاق ، تصدَّرَ لإقراء العربية طويلاً ، وصنَّفَ فيها ، وله حظ من قرض الشعر .

روى عن أبي عمر أحمد بن الوليد ، وأبى عبد الله بن الفخَّار الفقيه ، وهلال ابن عريب وغيرهم . وكان متقدِّماً في علوم اللسان ، واقفاً على كتب الأشعار والأخبار ، متحقِّقاً بالنحو يُؤخذ عنه ويُرغب فيه ، وقعد لإقراء ذلك ، وعاصر الأستاذ أبا عبد الله بن يونس الحجارى ، وقد روى عنه ابنه : عبد الله وعمر ، وأبو الحزم الحسن بن محمد بن عَلِيمِ البطليوسى وغيرهم .

وتوفَّى في آخر أيام المظفر بن الأفطس بعد الخمسين والأربعمائة .

● مؤلفاته : ١ - له شعر فيما يُذكر ويؤنَّث من ألفاظ اللغة .

٢ - كتاب «الترشيح في النحو» ؛ وهو كتاب كبير ، نقل عنه أبو حيان الأندلسى وابن هشام الأنصارى كثيراً .

٣ - له مختصر كتاب «الزاهر في معانى كلمات النَّاسِ» لابن الأنبارى .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢٣٨/١ رقم ٨٠٦ ، فهرسة ما رواه ابن خير عن شيوخه ص ٣١٩ ، إشارة التعيين لليمانى ص ١١٢ رقم ٦٩ ، البُلغة للفيروزابادى ص ٩٧ رقم ١٢٢ ، بغية الوعاة ٥٥٣/١ رقم ١١٦١ .

٢٤١ **خلف بن أفلح الأموي أبو القاسم الطرطوشي** (ت نحو ٦٠٠ هـ) (*)

كان مقرئاً نحوياً ، أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني ، لقيه بدانية ، وأقرأ العربية ، وقد روى عنه أبو محمد عبد الله بن سعدون الوشقي .

٢٤٢ **خلف بن سلمان بن عمرو البزار الصنهاجي القرطبي أبو القاسم ،**
ويقال له : **ثقیل** (ت ٣٩٨ هـ) (**)

قال عنه ابن الفرضي : كان نحوياً لغوياً شاعراً ، كتب عن أبي علي القالي البغدادي وغيره ، وكان حسن الخط ، ولى قضاء شدونة والجزيرة الخضراء . ومات بقرطبة ليلة الاثنين سلخ ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وثلثمائة .

٢٤٣ **خلف بن عبد العزيز بن محمد بن خلف بن عبد العزيز بن محمد**
الخافق القبتوري الأشبيلي الكاتب أبو القاسم (ت ٧٠٤ هـ) (***)

كان من أهل المعرفة بالنحو واللغة ، كما كان له باع مديد في الترسُّل والنظم مع التقوى والخير ، وُلد في شوال سنة خمس عشرة وستمائة بإشبيلية ، وقرأ على الأستاذ أبي الحسين الدبَّاج كتاب سيبويه وأخذ عنه القراءات ، وقرأ عليه بالسَّبع ، وقرأ كتاب «الشفا بمعرفة أحوال المصطفى» للقاضي عياض بسبته على عبد الله بن القاسم الأنصاري ، وأجاز له الرضي بن البرهان ، والنجيب بن الصيقل ، وكتب لأمير سبته ، وحدث بتونس عن الغرافي .

ورحل إلى المشرق ، وحجَّ مرتين ، وجاور بمكة زماناً . قال أبو حيان الأندلسي : قدم القاهرة مرتين ، وحجَّ في الأولى ، وأنشدني شعراً من شعره . توفي بالمدينة المنورة سنة أربع وسبعمائة .

(*) ترجمته في : الصلَّة ١٦٩/١ رقم ٣٩٢ ، تكلمة ابن الأبار ٢٤٤/١ رقم ٨٣٦ ، بغية الوعاة ٥٥٤/١ رقم ١١٦٣ .

(**) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي رقم ٤١٦ ، بغية الوعاة ٥٥٤/١ رقم ١١٦٤ .

(***) ترجمته في : درة الحجال ٢٦٢/١ رقم ٣٩٤ ، نفع الطيب ٥٩٥/٢ رقم ٢٢٠ ، الوافي بالوفيات ٣٧١/١٣ رقم ٤٦٥ ، الدرر الكامنة ١٧٤/٢ رقم ١٦٥٢ ، بغية الوعاة ٥٥٥/١ رقم ١١٦٦ .

خلف بن عمر الشقري البتسي أبو القاسم المعروف بالأخفش
(ت ٤٦٠ هـ) (**)

كان يعلم العربية والآداب ، وكان حسن التفهيم والتلقين ، مع المعرفة والمهارة في العروض ، ورأفًا مُحسِنًا ضابطًا يُتنافس فيما يكتب ويُغالي به ، وكان ملازمته النسخ ربما أشكل عليه بعض الألفاظ ، فأنف من الجهل ، وسمت همته إلى تعلم العربية ، فقرأها وهو في عشر الأربعين ، وبرع فيها حتى أقرأها .
روى عنه ابن عزيّر وأخذ عنه . مات بعد الستين والأربعمئة .

خلف بن فتح بن جويّ القيسي اليايزي أبو القاسم المعروف بابن
الموتى (ت ٤٣٤ هـ) (**)

كان مقرئًا نحويًا ، حافظًا للحديث ، حاذقًا به ، غزير الرواية ، مقتفيًا آثار الصالحين . روى عن أبي العاص حكم بن المنذر البلوطي ، وأبي عبده حسّان بن مالك ، وأبي علي الحسن بن أيوب الحدّاد ، وأبي حفص بن مفرّج ، ويونس بن عبد الله القاضي ، ومكي بن أبي طالب وغيرهم ، وأجاز له أبو ذرّ الهرويّ في سنة تسع وعشرين وأربعمئة .

وكان يقرئ العربية بداره بحومة مسجد الإسكندراني من قرطبة في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمئة ، ومات عقب ذى الحجة سنة أربع وثلاثين وأربعمئة .

• مؤلفاته : له كتاب «النّاهج في شرح ما أشكل من الجمل للزجاجي ، وله ذكر عند السيوطي في كتابه «همع الهوامع» في باب «بناء المصدر» .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢٤٣/١ رقم ٨٣١ ، بغية الوعاة ١/٥٥٥ رقم ١١٦٧ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢٤٢/١ رقم ٨٢٥ ، بغية الوعاة ١/٥٥٦ رقم ١١٦٨ .

خلف بن يعيش بن سحيد بن أبي القاسم الإصبحي أبو القاسم (٢٤٦)
ت نحو ٥٠٠ هـ (*)

كان مقررًا جليلاً ، نحوياً حاذقاً ، حسن التقييد ، ضابطاً مُتقناً ، روى عن الأعلام الشتمري يوسف بن سليمان ، وأبي علي الغساني وجماعة . توفي نحو خمسمائة بعد أستاذه الأعلام الشتمري .

خلف بن يوسف بن فرتوف أبو القاسم بن الأبرش الأندلسي (٢٤٧)
الشتمري النحوي (ت ٥٣٢ هـ) (**)

كان إماماً في العربية واللغة ، له حظ من الفرائض ، يستظهر كتاب سيبويه وأدب الكتاب لابن قتيبة ، والمقتضب والكمال للمبرّد ، روى عن أبي علي الغساني ، وأبي الربيع الضرير المعروف بالبريطل ، وابن الباذش ، وعاصم الأدب .

وقد روى عنه أبو الوليد بن خيرة القرطبي ، وبه تدرب في اللسان ، وتخرج ، وكان من أهل الزهد والانقطاع إلى الله تبارك وتعالى ، قانعاً باليسير ، لا يدخل في ولاية ، ولا يقبل على إقراء في جامع ولا إمامة ، وقد دُعِيَ إلى القضاء فَأَنفَ منه وأبى ، على الرغم من أنه كان له حظ وافر من الحديث والفقه والأصول .

قال عنه تلميذه القاضي عياض : كان من أئمة النحاة والأدباء الثقات الأخيار ، عالماً بالآداب واللغات مقدماً فيهما مع الفضل والدين والخير والتواضع ، أخذ ببلده شترين عن عاصم بن أيوب وابن عليم وأبي الحسين بن سراج ، وأبي علي الغساني وأبي محمد بن عتاب .

وأقرأ الناس النحو والأدب بالأندلس والمغرب ، وحمل عنه كثير من الجلة كتب النحو واللغة والغريب والآداب وبعض كتب الحديث .

توفي بقرطبة في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٥٥٦ رقم ١١٧٠ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٥٥٧ رقم ١١٧١ نقلاً عن «ريحانة النفس لابن عات» .

خليل بن إسماعيل بن عبد الملك بن خلف بن محمد بن عبد الله
السكوني اللبلي أبو الحسن وأبو محمد (ت ٥٥٧ هـ) (*)

٢٤٨

كان من بيت علم ودين وفقه ؛ سواء فى ذلك رجالهم ونساؤهم وخدمهم ،
وكان فقيهاً حافظاً مقرئاً ، مُتَقَنّاً نحوياً ماهراً ورِعاً فاضلاً ، بارِعاً فى نظمه ونثره ،
زاهداً .

أخذ القراءات ببلده لبلة عن أبى الحسن بن أيوب السِّلِحِيّ ، وياشبيلية عن أبى
العباس بن مسلم الدقاق ، وأخذ العربية والآداب عن أبى عبد الله بن أبى العافية
وأبى الحسن بن الأخضر ؛ روى عنهما وتأدّب بهما ، ورحل إلى قرطبة فأخذ عن أبى
القاسم بن النخّاس ، وسمع من أبى محمد بن عتّاب ، وأبى الحسن بن مغيث ، وله
رواية عن أبى محمد بن السيّد البطليوسى .

أقرأ بلبلة القرآن والنحو واللغة والحديث ، وأمّ بجامعها ، وكان فقيهاً مشاوراً فى
الأحكام ، حافظاً للفروع ، دَرِيّاً بالفتيا ، ذا معرفة بالوثائق ، وولى الصلاة والخطبة
ببلده لبلة . روى عنه ابنه الحافظ أبو العباس وابن خير الإشبيلي ، وأبو الحسن بن
مؤمن وغيرهم .

مات بلبلة ثانى رمضان سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، وقد ناهز الثمانين .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢٥٢/١ رقم ٨٦٠ ، بنية الوعاة ٥٦٠/١ رقم ١١٧٣ .